

المؤتمر الحادي عشر للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

النظر في المسائل المتعلقة بتنفيذ البروتوكول على الصعيد الوطني،
بما في ذلك تقديم التقارير الوطنية أو تحديثها على أساس سنوي

مقترح بشأن تقديم مساعدة الخبراء لإعداد التقارير الوطنية بموجب البروتوكول الخامس بشأن المتفجرات من مخلفات الحرب

مقدمة

١- تقديم التقارير الوطنية هام:

- لفهم التقدم الذي تحرزه الأطراف المتعاقدة السامية والتحديات التي تواجهها في تنفيذ البروتوكول الخامس؛
- كتنديير من تدابير بناء الثقة؛
- كدليل على التزام الأطراف المتعاقدة السامية بالبروتوكول الخامس وبالقانون الدولي الإنساني بوجه عام؛
- لأنه يساعد في تحديد الأطراف المتعاقدة السامية التي تحتاج إلى المساعدة، ولذلك فهو آلية إضافية لتيسير التعاون والمساعدة الدوليين.

ويطلب من إدارة الطرف المتعاقد السامي، من خلال تقديم تقارير وطنية منتظمة، أن تنظر في كيفية تنفيذ أحكام البروتوكول الخامس وفي التقدم الذي تحرزه في هذا المجال. وستفضي هذه العملية إلى التوعية بالتزامات البلد بموجب البروتوكول وإعطائها الأولوية، وزيادة تعزيز عملية التنفيذ.

٢- وحتى ١١ آب/أغسطس ٢٠١٧، بلغ عدد الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تقدم قط تقارير وطنية ثمانية عشر طرفاً، منها بلدان متضررة ضرراً شديداً من المتفجرات من مخلفات الحرب.

٣- وفي عام ٢٠١٦، اقترح رئيس المؤتمر العاشر للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس وضع قائمة بأسماء الخبراء لإسداء المشورة إلى البلدان بشأن إعداد التقارير الوطنية.



ويستند المقترح الوارد أدناه إلى الآلية القائمة لدى وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية، وينص على تقديم مشورة الخبراء.

مقترحات لزيادة معدل التقارير الوطنية وتحسين نوعيتها

٤ - يمكن للجنة التوجيهية لبرنامج الرعاية في إطار الاتفاقية أن تنظر، وفقاً لولايتها المتمثلة في "تعزيز تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها"^(١)، في كيفية متابعة الإبلاغ عن طريق اختيار وإشراك بعض البلدان التي يتعين رعايتها.

٥ - ويُقترح أيضاً تكليف وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية بأن تستكشف جميع السبل الممكنة لتقديم المساعدة إلى البلدان، وتتيح مساعدة الخبراء عند الاقتضاء. ويتمشى هذا المقترح مع ولاية وحدة دعم التنفيذ المتمثلة في "تقديم الدعم إلى الأطراف المتعاقدة السامية، بناءً على طلبها، في تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها..."^(٢). ولا يُقدّم الدعم إلا بموافقة البلد الذي يطلب المساعدة في إعداد التقارير الوطنية.

٦ - ويمكن أن تتخذ المساعدة التي تقدمها وحدة دعم التنفيذ أحد الأشكال التالية:

- جلسة إحاطة فردية في جنيف بشأن متطلبات تقديم التقارير الوطنية بموجب البروتوكول الخامس، وتقديم معلومات كتابية مفصلة. (تقدم وحدة دعم التنفيذ حالياً إحاطات إلى الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تقدم تقريراً وطنياً بعد)؛
- تيسير الاتصال بين البلد الذي يحتاج إلى المساعدة والخبراء من الأطراف المتعاقدة السامية الأخرى أو من المنظمات ذات الصلة. ويمكن أن تدعو وحدة دعم التنفيذ خبراء من المجموعات التالية إلى إسداء المشورة بشأن إعداد التقارير الوطنية: قائمة الخبراء الخاصة بآلية الامتثال للاتفاقية؛ والأطراف المتعاقدة السامية التي قدمت تقارير وطنية شاملة؛ والمنظمات الخبيرة ذات الصلة. ويمكن تقديم المساعدة عن طريق البريد الإلكتروني أو التداول بالفيديو أو المباحثات الثنائية؛

- إجراء زيارات قطرية، يدعمها عن الاقتضاء خبراء على النحو المبين أعلاه.

٧ - وينبغي التأكيد من جديد أن المساعدة وأي دعم من الخبراء لا يُقدّمان إلا بموافقة البلد الذي يطلب المساعدة.

٨ - وإذا لزم التمويل فإنه يُقدّم عن طريق التبرعات. ومن ثم، فإن تكاليف أنشطة دعم إعداد التقارير الوطنية لن تُدرج في التكاليف التقديرية للاتفاقية أو في ميزانية وحدة دعم التنفيذ. وتودع التبرعات المقدمة دعماً لهذا العمل في الصندوق الاستئماني لمكتب شؤون نزع السلاح، الخاص بأنشطة نزع السلاح على الصعيدين العالمي والإقليمي، في نيويورك ثم تُحوّل إلى جنيف.

(١) الفقرة ١٣، من المقرر المتعلق بإنشاء برنامج رعاية في إطار الاتفاقية.

(٢) التقرير الختامي، الفقرة ٣٦(د)، CCW/MSP/2009/5، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية المعقود في عام ٢٠٠٩.

وتضطلع وحدة دعم التنفيذ بأعمالها المتعلقة بإسداء المشورة بشأن إعداد التقارير الوطنية وباستخدام أي تبرعات، بالتشاور مع المسؤولين، وتُبلغ عنها في تقريرها السنوي.

٩- وسيستعرض الدعم المقدم لإعداد التقارير الوطنية في إطار البروتوكول الخامس في عام ٢٠٢١ بالتزامن مع المؤتمر الاستعراضي السادس للاتفاقية.
